

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

فصل : حكم ما إذا اختلف القاذف والمقذوف فقال القاذف : كنت صغيرا حين قذفتك وقال المقذوف : كنت كبيرا .

فصل : فان اختلف القاذف والمقذوف فقال القاذف : كنت صغيرا حين قذفتك وقال المقذوف : كنت كبيرا فذكر القاضي أن القول قول القاذف لأن الأصل الصغر وبراءة الذمة من الحد فإن أقام القاذف بينة أنه قذفه صغيرا وأقام المقذوف بينة أنه قذفه كبيرا وكانتا مطلقتين أو مؤرختين تاريخين مختلفين فهما قذفان موجب أحدهما التعزير والثاني الحد وإن بينتا تاريخا واحدا وقالت احدهما : وهو صغير وقالت الأخرى وهو كبير تعارضتا وسقطتا وكذلك لو كان تاريخ بينة المقذوف قبل تاريخ بينة القاذف